

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[133] الآيات وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ أَعْيُنِنَا
وُجُوهُهُم مَّسْوُودَةٌ أَلْيَسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (60)
وَيُنْزِلُ عَلَى الَّذِينَ اتَّبَعُوْا بِمَقَالَتِهِمْ لَّا يَمَسُّهُمُ السَّوْءُ وَلَا
هُم يَحْزَنُونَ (61) أَلَمْ خَلَقْ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (62)
(لَّهِ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) (63) قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ
أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (64) التفسير أ خالق كل شيء وحافظه: الآيات السابقة تتحدث
عن المشركين الكذابين والمستكبرين الذين يندمون يوم القيامة على ما قدمت أيديهم
ويتوسلون لإعادتهم إلى الدنيا ، ولكن هيهات أن يستجاب لهم طلبهم ، وآيات بحثنا هذه تواصل
الحديث عن هذا الأمر ، إذ تقول: (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة). ثم
تضيف (أليس في جهنم مثوى للمتكبرين). لا شك أن عبارة (كذبوا على الله) لها مفاهيم ومعان
واسعة وعميقة ، لكن